

كلمة في التمذهب عام ١٤٣٥هـ

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوط حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. من الاشياء المهمة لمن اراد - 00:00:00

ان يتفقه وان ينظر في هذا الباب ان يحرض على العناية بمذهب فقهي. لذلك الطالب ما يعتني بكتاب فقهي وان منه ان هذا تمذهب ثم يطوف هنا وهناك فيفر من التمذهب - 00:00:24

او مما يظن انه عناية بمذاهب الائمة التي توارد عليها العلماء الى اقوال احيانا قد ما تكون محررة تحريري كلام الائمة السابقين. ولذلك وجهة نظرى ان طالب العلم اذا اراد ان يترقى في مقام التفقه فلا بد ان يعتني بكتابه - 00:00:44

بكتاب معتمد في مذهب. مذهب مالك الشافعى ابو حنيفة. احمد المذهب الذي يعتنى به اهل بلده. بحيث انه يحرم قبل تبيان له الفاظه يبين له معناه يبين الدليل يبين التعليم من غير ان يفاض في ذكر الخلاف اول مرة - 00:01:04

لانه اذا ذكر له الخلاف اول ما يبدأ و كان كل مسألة يذكر له خلاف لم يمسك شيء. لن يمسك شيء والمعقول ثق كما ذكرنا من بعض المدارس ولذلك يا اخواني اذا اردتم ان تختصرروا هذا الباب فاعتنوا بالكتاب. انظروا - 00:01:24

الى تأملوا تدبروا الفقهاء حينما يأتون الى كتب نعي الكتب المعتمدة مثل الزاد مثل الدليل كنموذج في فقه مذهب الامام احمد. هذه كتب محرمة. توارد عليها الائمة. اخذت من كتب هي غاية في التحقيق والاتقان - 00:01:44

قال والتدعى ثم اختصرت منها هذه الكتب تجد تحت المتن السطر الواحد من المسائل ما يظهرك وكلما امعنت النظر وجدت فيه اشياء كثيرة جدا هي ليست معصومة. لكنها مرحلة لابد منها - 00:02:04

ولذلك ينبغي للانسان ان يحرض عليه. احيانا تسمع من يقول لك هذا تعصب ليس تعصبا. من قال ان هذا تعصب؟ فرق بين التعصب وبين ان يأتي الانسان الى كتابا فقهى يستفيد منه. وهل نحن الا عالة على اهل العلم؟ وايضا هو ليس تمذهبا - 00:02:24

ومذهب ليس عيبا. التمدد فيما وافق الدليل ليس عيبا. العلماء لم يأتوا بهذه التقريرات من كيسهم. وانما اتوا بها بناء على الدليل والتعليم قد تخترق انظارهم في مسائل. فما ظهر لك فيه انه خالف فيه الدليل. اذهب الى الدليل. لكن لا يعني ذلك انك تعرض - 00:02:44

انا المسائل ولذلك خلاصة الكلام. اعترني بكتابك. وانتم الان نحن معتبرون بالدليل. تعتني بالدليل وبشرح لكن لا يشغلك شرح الدليل عن الدليل. احرض على قراءة الدليل بين فينة وآخر تأملوا. تدبروا انظر عبارته جودتها - 00:03:04

قوتها ولاعتتها. ثم انظر للادلة قبل كل شيء. لا تكون عينك مباشرة الى هذا راجح وهذا موجوع. انظر دليل افهم مسألة انظر تعليها انظر التفريعات التي تخرج منه ثم بعد ذلك انظر للمسألة - 00:03:24

كان الخلاف فيها قويا وهو ترجيح نسبي قل هو ترجيح نسبي. هم رجحوا هذا القول وقد يكون غيرهم. رجح ذاك القول فهنا تعلم الفكر بالدليل. في هذه المسألة وهذا امر مهم جدا يعني لا سيمما مع ما نراه في وقتنا هذا الان من انكسار الباب حتى انك تجد ان كل احد - 00:03:44

يعني اي مسألة لا بد حتى لو تقرر المسألة لابد طيب ما الراجح تقرأ دليل تعليم مر بها لا يلزم انك تنتقل من مذهب الامام احمد الى ترجيح شيخك لا يلزم ذلك لكن احيانا - 00:04:09

معرفة يعني درجات التفقه درجات مو درجة واحدة. لكن الدرجة الاولى انك تعتني بفقهه لا يعني انك انتهيت انك اذا اصبحت

مفتي لكنك انتقلت الى مرحلة. انتقلت الى مرحلة انت ما وصلت الى مرحلة الافتاء حتى انك لا بد كل مسألة - 00:04:25

اول ما تعرض عليك لا بد تذكر لك ادلتها. ولا بد يذكر لك الاقوال. ومن قال بها ومحترزاتها. من ظن ان هذا لا بد منه يخرج احيانا شيء لانها تزاحم عليها الاشياء. واذا قال انا ما اريد رفع الفقه الا مرة واحدة اصلا. بینتقل من الجهل الى الافتاء - 00:04:45

درجات الفقه فهذى درجة اولى اذا حرصت عليها تجد انك تمر على الفقه مروا سريعا ما يأخذ منك وقت ثم تمر عليه بما هو اكثر غوصة من هذا الباب. تنظر للادلة تنظر للتعليلات. يأخذ منه اكثر ثم - 00:05:05

يأتيك غوص اخر وهو النظر الى مسائل الخلاف فيها قوي يبين لك الخلاف وقد يكونشيخ يرجح لك في هذا الباب. لكن احيانا احيانا بعض الناس يجد درس ما فيه. يعني مثل ما قيل درس مذهب بحث - 00:05:25

مالك شافعي حنفي اه حنفي هل يعني ذلك انك ما تستفيد منه؟ لا تستفيد منه وانا اذكر يعني بعض مشايخنا صنف يعني ما يمكن ان يذكر غير مذهب الحنابلة واستفدنا منه احنا كل تستفيد منه في باب لكن خلاصة الكلام - 00:05:45

ان العناية بكتب الفقه مهم. عدم تشتيت النفس عندما تدرس كتب الفقه مهم. والنظر الى ما رواتب التفقة مهم جدا. والدرج في هذا الباب مهم جدا. وان تعلم ان الشيخ لا ينبغي ان - 00:06:05

سنعطيك كل شيء في اول شرح هذا مهم جدا. وهذا امر نقوله لك من تجربة. وهو كلام عدد من شيوخنا وعدد من جرب ذلك اسوة بالجامعة شف الجامعات الان الجامعات اصبحت فقه مقارن في الغالب فقه مقارنة - 00:06:25

اول ما يبدأ الطالب جاي من الثانوي علمي ثم يبدأ بكتابة الطهارة. هم من اول مسألة المذاهب الأربعة فيها. وش يمسك هم يظن ان الفقه ما ما يستطيع صعب المنام من قال انه صعب المثال الفقه درجات ولا يمكن ان يصل الانسان للنهاية حتى - 00:06:45

بمثل هذه الدرجات فاعتنوا بهذا الامر ولا يزهدنكم في كتب الائمة رحهم الله ان انه وجد من يخالف فيها في بعض الاقوال الحمد لله. ما يزعمون ذلك. لكنهم يبينون يوضحون فافهم كلام العالم على ما هو عليه - 00:07:05

واحيانا في الشرح قد يكون لظرف الشرح او لطبيعة الطلبة يكون الشرح قد يكون مقتظبا وقد يكون متوسطا وقد يكون مسهما. فالطلبة احيانا ما هو بواحد. فحينما تأتي لتفرق في مسائل تقطع. الاعمار دون - 00:07:25

ان تنتهي من كل شيء. وهذا في كل باب. حتى في باب العقائد. حتى في باب الاصول حتى في باب النحو. حتى في باب المصطلح حتى في باب الحديد وغيرها. فمن اراد ان يأخذ صحيح البخاري. ثم يوقف مع كل عبارة يبي ينزل فتح الباب على شرح صحيح البخاري - 00:07:45

اذكر احد مشايخنا شرح صحيح البخاري اول ما بدأ كان اول درس تقريريا جلس في بعض الاحاديث جلس فيها تقريريا حول ثلاث دروس فقال له احد الاخوان يا شيخ على هالدرس - 00:08:05

كم ستجلس؟ قال احتاج قرآن في مئة وعشرين سنة. قرابة مئة وعشرين سنة على هذا الدرس. قال طيب وش الهدف؟ قال الهدف مئة. اريكم منهجي انا لن استطيع اشرح يقينا بهذه الاشياء لا استطيع ان اشرحها لكنني اعطيكم علوم تعلم ان الكتاب مليء بالعلوم هذا هدف لكنه ليس هو - 00:08:25

هذا هدف لكنه ليس هو المنهج. فانت اعرف طبيعة الدرس فلا تطبقها على كل القاء وغيرها الله يوففك يا سعد طيب ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا دبليو دبليو دبليو دبليو دوت - 00:08:45

- 00:09:10 -